

# السلوك التوكيدي وعلاقته بمتغير الجنس لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين في محافظة كربلاء

ا.م.د.حامد حمزة الدفاعي محمد موحان ياسر الزاملّي أستاذ علم نفس  
تربوي/ باحث بحث مستل من رسالة ماجستير- 2011

## The Assertiveness behavior Relation with the six variable of Students of Teacher Training Institute In Karbala Province

A research Submitted By: Mohammed Mohan Yaser Alzamely &  
Dr. Hamed Hamza AlDafiae

ملخص البحث:

نفسه ، والنظرة الايجابية للذات تهيئ  
لصاحبها القدرة على التعامل الناجح مع  
الحياة ومن ثم يؤدي ذلك الى تحقيق  
سعادته وسعادة الآخرين .  
ولقد حددت أهداف البحث الحالي بما  
يأتي:

الهدف الأول : قياس مستوى السلوك  
التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد  
المعلمين .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق  
في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد  
إعداد المعلمين تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - إناث ) .

كذلك تحدد مجتمع البحث بطلبة  
معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء  
للعام الدراسي (2010-2011)  
وللمراحل الدراسية الخمسة . وتكونت  
عينة البحث من (258) طالباً وطالبة  
بواقع (129) من الذكور و(129) من  
الإناث ويتوزعون على المراحل  
الدراسية الخمس وبواقع (23) طالباً  
وطالبة من المرحلة الأولى، و(49)  
طالباً وطالبة من المرحلة الثانية ،  
و(45) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة  
، و(54) طالباً وطالبة من المرحلة  
الرابعة ، و(87) طالباً وطالبة من  
المرحلة الخامسة . وقد توصلت الدراسة  
الى النتائج الآتية :

١- فيما يتعلق بالهدف الأول : تبين أن  
مستوى السلوك التوكيدي مقبول لدى  
أفراد العينة حيث كان المتوسط  
المتحقق (53.93) ، فيما كان المتوسط  
الفرضي (54) وللتأكد فيما إذا كان الفرق

يعد معهد إعداد المعلمين من المؤسسات  
الاجتماعية الفعالة التي تؤثر في المحيط  
وتتأثر به ، فهي من صنع المجتمع من  
جهة وهي أدواته في صنع قياداته الفنية  
والمهنية والفكرية من جهة أخرى . ومما  
يزيد من أهميته انه يتعامل مع شريحة  
تعد من الشرائح المهمة في المجتمع  
كونهم من قادة المستقبل والقوة الحقيقية  
فيه . ومن خلال ذلك يقوم المعهد بتجسيد  
المبادئ التربوية والصفات الاجتماعية  
والمفاهيم الخلقية في نفوس طلابه ، لما  
لها من تأثير كبير في بناء شخصية  
الإنسان بأبعادها المختلفة العقلية والنفسية  
والاجتماعية والخلقية . وان الهدف  
التربوي أصبح لا يعني إكساب الطالب  
كما من المعلومات بل العناية بشخصيته  
ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي  
تجعل منه إنساناً واثقاً من قدراته  
وإمكاناته ومدركاً ماله وما عليه وما  
يجب أن يفعله من فعل مؤثر ذو معنى .

ويعد السلوك التوكيدي من المفاهيم  
المهمة للإنسان والمجتمع لأن الفرد الذي  
يفتقر إلى السلوك التوكيدي ، يفشل في  
التعبير عن أفكاره ومشاعره أو يعبر  
عنها بنوع من المبالغة في الخضوع  
، كما انه يفشل بالمطالبة بحقوقه  
الشخصية أو يميل إلى مجاملة الآخرين  
و مسابرتهم والاستجابة لرغباتهم سعياً  
لإرضائهم ولو على حساب نفسه ووقته  
وماله وسمعته، وهذا يتنافى مع رسالة  
المؤسسات التربوية التي تسعى الى  
تغذية المجتمع بالأفراد الصالحين .  
فسلوك الفرد في البيئة يعكس فكرته عن

وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) .

وفي ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقدم الباحث بجملة من التوصيات ومنها إمكانية استعمال أداتي البحث في مراكز القبول في المعاهد . فضلاً عن تدعيم المناهج والأنشطة المتنوعة التي تحت على السلوك التوكيدي والإفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المعهد حتى يكون أولئك الطلبة قدوة للآخرين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي .

دال إحصائياً استخدم الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة . وظهر ان الفرق غير دال إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( -0.144 ) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (257) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) .

وعن الهدف الثاني: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور . حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (57.31) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.55) ، فيما كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (32.08)

of educational, social qualities and moral concepts in the hearts of his students, Because of their significant impact in building the human personality with its various dimensions of mental, psychological, social and moral. And that the educational goal became not give the student the means of information, but also care for his personality as a whole in the mental and psychological aspects in order to make him a human being Confident of his abilities and potential and aware of his money

Abstract:

The Institute for the preparation of teachers of effective social institutions that affect and are affected by the ocean, they are making the community a point of making his instrument in the technical and professional leaders And intellectual on the other. Adding to the importance he was dealing with a slice of slides is important in society because they were the leaders of the future and the real power in it. In so doing, the Institute is to embody the principles

to the psychological and social consensus is vital goal of man to preserve the continuity of his life, which is a series of clear consensus through its interaction with itself and with the environment in which they live. The development of the individual psychologically and socially compatible and is able to assert itself and confident of himself and who can defend his point of view, which continues its work under the Friendly relations with others is a person of good which contributes to building the society and be a useful member in which the ability of the individual's compatibility successful or not largely on the experience gained in the stages of his life and that have a significant impact on the formation of self-concept has for the concept of a significant impact in his behavior and his actions. The

and what it and what to do, to do effective with the meaning of 0 and is the behavior affirmative of the important concepts of man and society because the individual who lacks the behavior affirmative, fails to express his thoughts and feelings, or expressed a kind of exaggeration in subjection . as it fails to claim his or her personal or tends to compliment others and respond to their wishes in order to please them, even at the expense of the same, time and money and reputation, and this is incompatible with the message establishments education that seeks to feed the community with individuals of the righteous, in order to configure and create a generation conscious believer abilities and potential to reach the maximum can be up to him success and to the formation of personality Well compatible consensus. In addition

(258) students by (129) males and (129) females

And distributed to grades five and by (23) students from the first phase, (49) students from the second phase, (45) students from the third phase, (54) students from the fourth stage, (87) students from the fifth stage 0 The researcher has built two standards to achieve the objectives of the research are: a measure assertive behavior

1 - with respect to the first objective: showing that the level of affirmative behavior with the average of the sample where the average was achieved (53.93), while the average was hypothetical (54) 0 and the value of T was calculated (-0.144) is smaller than the tabular value of (1.960) at the level of significance (0.05)•

2 - and the second goal: the results indicate the existence of statistically

behavior of the individual in the environment reflects the idea

For himself, and a positive view of the self provide its owner the ability to deal successfully with life and then lead to the achievement of happiness and happiness of others. We have identified the goals of current research, including the following: the first goal: measuring the level of assertive behavior among students in the teacher training institute .

the second goal: to identify the significance of the difference in behavior among the students of the Institute of affirmative teacher preparation according to the sex variable (male - female)

research students of the teacher training institute in the province of Karbala for the academic year (2010-2011) and for grades five-0 and formed the research sample of

Instruments research centers in the admission to the institutes, in addition to strengthening the curriculum and varied activities that encourage assertive behavior, take advantage of students who have a high level of conduct or affirmative. Psychological and social leadership in various social activities within the Institute so that they are role models for others who enjoy the low-assertive behavior

significant differences between respondents according to gender and in favor of males. Where the arithmetic average for males (57.31) with arithmetic average for females (50.55) while the value is equal to the calculated T (8.32) is greater than the tabular value of T (1.960) at the level of significance (0.05) . In light of the results shown by the research provides the researcher a number of recommendations, including the possible use of

ولما تتمتع به هذه المؤسسات ولاسيما المؤسسات التربوية من تأثير فيهم حيث تساعدهم على تعلم كثير من المعايير والقيم وأنماط السلوك (لازروس، ١٩٨٤: ١٢٥) . لذلك فان إكسابهم سلوكيات غير صحية تنجم عنها كثير من المشكلات . فالفرد الذي يفتقر إلى السلوك التوكيدي ، يخفق في التعبير عن أفكاره ومشاعره أو يعبر عنها بنوع من المبالغة في الخضوع . كما انه يخفق بالمطالبة بحقوقه الشخصية (kandell, 1996 : 89) .

أو يميل إلى السرية والكتمان والى الخوف والتهيب والتمسك بحرفية القيم الخلقية والى إخفاء انفعالاته واضطراباتة (عيسوي، ١٩٨٢ : ٢٦٦) .

#### الفصل الأول أولاً. مشكلة البحث The Research

إن التطور العلمي والانفتاح الحضاري الذي يحيط بنا يلقي بمسؤوليات جسام على المؤسسات التربوية والاجتماعية في تنمية النشء وتخليصهم من السلوكيات غير الصحيحة (ناصر، ١٩٩٩: ١٢) .

وهذا العبء يقع على عاتق المؤسسات أو المجتمعات التي تسعى الى مواكبة التنمية والتقدم في العالم . وهذه المؤسسات لا تكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة إلا من خلال إحداث التغيير والتنمية في شخصية الأفراد (الاسودي، ١٩٩٤: ٦٩) .

أو قد يكون غير متوافق نفسياً أو اجتماعياً في مجال معين يكون له صداه وتأثيره في المجالات الأخرى ، فالإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية إن اضطرب فيه جانب ما اضطربت له سائر الجوانب ، لذا فغالباً ما تجتمع ضروب سوء التوافق لدى الشخص على اختلافها في شدتها وظهورها من مجال إلى آخر، فيكون الشخص سيئ التوافق إلى حد كبير في المجال الأسري مما يؤثر في توافقه المدرسي أو بالعكس ، وسوء توافقه الانفعالي قد يؤثر في توافقه الاجتماعي (فهمي، ١٩٨٧: ٥٣٨) .

فالفردي الذي لا تعالج مشكلاته ولا تشبع حاجاته الأساسية المشروعة ، لا يمكن أن يبدي عداوة ومن ثم لا يمكن الاستفادة من طاقاته وقد يصبح عبأً على مجتمعه إذ يكون مهتماً بهومومه الذاتية على ما عداها فينعكس ذلك سلباً على أسلوب تفكيره ومشاعره وردود أفعاله تجاه الحياة و الناس (الجماعي، ٢٠٠٧: ١٣) .

ولما لشريحة طلبة معهد إعداد المعلمين من الأهمية في المجتمع لأنهم من قادة المستقبل واليهم ستؤول مسؤولية بناء أوطانهم، وعلى قدر ما ينجح المجتمع والمؤسسات التربوية في إعداد هذه الشريحة على قدر ما ينجح في غده ، فأنا بحاجة إلى جميع الجهود الفاعلة التي تساعد الجهات المعنية في توفير الظروف التربوية المناسبة لطالب معهد إعداد المعلمين . كما أن الكشف المبكر للسلوك التوكيدي المنخفض يمكن المعنيين من معالجته والتصدي له على وفق ما تتمخض عنه نتائج هذا البحث وذلك في تعزيز هذه الاتجاهات إذا ما ظهرت بصورة ايجابية ومعالجتها في حالة ظهورها بصورة سلبية . الى جانب قلة البحوث التي تناولت السلوك التوكيدي لدى الطلبة في معاهد إعداد المعلمين ، ولم تتناول الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث متغيرات البحث الحالي بالإضافة إلى تعرض الأجيال الحالية إلى عدد من الأزمات والتغيرات

والتناقضات التي تؤدي إلى نشوء الاضطراب في شخصية الفرد . كل ما تقدم حفز الباحث على القيام بالدراسة الحالية ، فأراد التعرف فيها على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء .

## ثانياً: أهمية البحث Significance of The Research

ان الهدف التربوي أصبح لا يعني إكساب الطالب كما من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي تجعل منه المؤسسة إنساناً واثقاً من قدراته وإمكاناته ومدركاً ماله وما عليه وما يجب أن يفعله من فعل مؤثر ذي معنى . فضلاً على أن المؤسسات التربوية تأتي بالدرجة الثانية من الأهمية بعد الأسرة في تكوين شخصيات الطلبة و توجيههم وإرشادهم ويكون هذا الدور اكبر في بعض الحالات التي تفتقر فيها الأسرة إلى وسائل العملية التربوية ومقوماتها (سليمان، ١٩٨٧: ٦٢) .

وقد أشار اركوف ( Arkoff ) إلى أن للمؤسسات التربوية أثراً في صحة الطالب النفسية بوصفها قوة لها القدرة على خلق المشكلات وزيادتها ، وبإمكانها الحد من تلك المشكلات وتخفيفها (التكريتي، ١٩٨٩: ٢٨) .

إذ إن الخوف من توكيد السلوك لدى الأفراد يعود بالدرجة الأساس إلى طريقة هذه المؤسسات في التربية وبخاصة الأسر والمؤسسات التربوية التي تدعو الفرد فيها إلى أن يكون سيد الكلمة غير المنطوقة ( you are the master of the unspoken word ) (عيسوي، ١٩٨٢: ٢٧٤) .

و يتفق علماء النفس والتربية والاجتماع على أن بناء شخصية الفرد وتكوين قدراته العقلية وتحديد سماته النفسية تتأثر إلى حد كبير بعلاقة الفرد بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه (الخالدي وخلف، ١٩٩٠: ٦٩) .

فانه يتبنى نمطاً من السلوك الاجتماعي يعكس عادات مجتمعه ومفاهيمه ويحاول

## رابعاً. حدود البحث Limits of The Research

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء من الذكور والإناث للعام الدراسي ( 2010 - 2011 ) وللدراسة الصباحية فقط. خامساً. تحديد المصطلحات

## Definition of The Terms السلوك التوكيدي: Assertiveness behavior

وقد عرفه كل من:-

فولبة 1973, Wolpe هو التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن انفعال القلق (Rakos, 1991 :7) .

لانج و جاكوبوسكي Lange & Jakobowski, 1976

المطالبة بالحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات بطرائق مباشرة ، صادقة ومناسبة لا تسبب خرقاً لحقوق الآخرين (Rakos, 1991 :7).

باندورا 1997, Bandura محاولة للترجمة الفعلية للتصورات الايجابية أو السلبيه (Bandura, 1997: 52) .

فرج 1998 التعبير عن المشاعر، والأفكار، والآراء ، والدفاع عن الحقوق ، ومواجهة الم ستغلين بطريقة ملائمة دون ما انتهاك لحقوقهم (فرج، ١٩٩٨ : ٢٠١).

## العاني 2010

هو قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم( لفظاً وسلوكاً) للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين(العاني ٢٠١٠: ١٧)

وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة فان الباحث يعرف السلوك التوكيدي تعريفاً نظرياً : هو قدرة الفرد على تحمل المسؤولية و المطالبة بالحقوق الشخصية والتعبير الصريح والصادق عن الأفكار

أن يهذب دوافعه ويوجهها الوجهة التي تتناسب مع القيم التي حددتها له عملية التنشئة الاجتماعية أو الميراث الثقافي (مصطفى، ٢٠٠٩: ٢٥١) .

حيث أن الإنسان كائن اجتماعي ووجوده يرتبط بالتفاعل مع الآخرين بغض النظر عما إذا كان تفاعلاً إيجابياً أو سلبياً فقد يكرس كثيراً من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم أو يعيش وجوداً أنانياً واضعاً مصالحه الشخصية فوق كل اعتبار .

ومن المتوقع أن الانخفاض الذي يعانيه الفرد في مستوى سلوكه ينعكس سلباً عليه في عدة صور بدنية وسلوكية فيؤدي عجزه عن التعبير عن مشاعره السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك إلى عدم تفريغ شحنة التوتر المصاحبة لتلك المواقف مما تتجم عنه بعض الآثار السلبية مثل الإحساس بالوحدة والاكتئاب . فالأفراد الأقل توكيداً يصعب عليهم الإفضاء بما يحملونه من هموم ويميلون في المقابل الى كتمها مما يضخم من آثارها النفسية والبدنية وهو ما قد يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات لديهم (patterson, 1973 :210)

ومن ذلك فان الوقوف عند معرفة السلوك التوكيدي من حيث ارتفاعه وانخفاضه بين طلبة معهد إعداد المعلمين له دور بارز في معرفة الأشخاص الذين تقوم المؤسسات التربوية بإعدادهم كي يصبحوا من قادة المستقبل . ومن ثم قد يسهم ذلك في إيجاد برامج علاجية مثلى لمن لديهم انخفاض في السلوك التوكيدي أو تعزيز الجوانب الايجابية .

## ثالثاً. أهداف البحث Aims of the Research

أهداف البحث : يهدف البحث إلى معرفة :-

الهدف الأول: مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين .  
الهدف الثاني: دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور – إناث ) .

والمشاعر . مع الأخذ بالاعتبار حقوق ومشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية. أما التعريف الإجرائي للسلوك التوكيدي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجابته على فقرات مقياس السلوك التوكيدي.

#### الفصل الثاني الاطار النظري

لقد أشار ( Salter ) الى ان مفهوم السلوك التوكيدي يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة (مثلها مثل الانطواء أو الانبساط) أي أنها تتوافر في البعض فيكون توكيدياً في مختلف المواقف ، وقد لا تتوافر في البعض الآخر ، فيصبح سلبياً وعاجزاً عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة (إبراهيم ، ٢٠٠٤ : ١) .

وهناك متغيرات أو محددات لها تأثير كبير في إمكانية جعل الفرد لديه القدرة على توكيد سلوكه أو العكس وهذه المحددات هي:-

خصال الفرد :: ان الخصال العامة للفرد كالجنس ، والعمر، والمركز الاجتماعي، والحالة الاقتصادية ، ومستوى التعليم تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد درجة السلوك التوكيدي . فإذا أخذنا الجنس مثلاً لوجدنا انه يلعب دوراً مهماً في تشكيل طبيعة السلوك التوكيدي ، وقد أكدت ذلك دراسة أجراها روز و تروين (Rose & Tryon) حيث عد المبحوثين نقد المرأة لزوجها أمام الآخرين على انه سلوك عدواني اما حين قام الذكور بنقد زوجاتهم اعتبره المبحوثين سلوكاً توكيدياً

(Hersen,1976: 238) .

لذلك فان المجتمع يحدد طبيعة المكافأة والعقاب الذي يواجه الممارسات التوكيدية ، فبعض السلوكيات التي تنسم بانخفاض التوكيد تدعم حين تصدر من المرأة ، في حين تعتبر مشكلة حين يؤدبها الذكور Hong & (Cooker,1984: 353) .

وقد حدد الدور الجنسي التقليدي الأنثوي للمرأة على انها تابعة وسلبية وضعيفة

ومتوجهة نحو الآخرين وعاطفية وحساسة : (Yoshioka , 1995 : 33) .

ويعتبر العمر أيضاً وعاء للخبرات التي يكتسبها الفرد عبر المراحل العمرية المتعددة ، بالإضافة الى ان العمر يضع الفرد في فئة نمطية تحدد أسلوب الآخرين في التعامل معه ، وتقويم سلوكياته ، مما يشجعه أو يكفه عن التصرف بطريقة مؤكدة (شوقي ١٩٩٨: ١٥١) .

أما السلطة أو المركز الاجتماعي للفرد فيعد من العوامل الأساسية في تشكيل السلوك التوكيدي خاصة في مواقف التفاعل مع الآخرين ، سواء كان هذا التفاعل في سياق عمل الفرد أو في مواقف أخرى ، فعندما يشغل الفرد موقعاً رئاسياً في عمله فان ذلك يشجعه على ممارسة السلوك التوكيدي ، وقد يسلك الفرد سلوكاً توكيدياً اقل حينما يشغل موقعاً ذا سلطة منخفضة (الشهري ٢٠٠٥ : ٢٤) .

خصال الطرف الآخر : حيث ان خصال الطرف الآخر تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد من عدمه ومن هذه الخصال :-

جنس الطرف الآخر : ان جنس الفرد يلعب دوراً مهماً في استجابة الفرد في المواقف التي يتفاعل معه فيها المركز الاجتماعي للطرف الآخر : تمارس المكانة الاجتماعية للطرف الآخر دوراً مهماً في تحديد السلوك التوكيدي للفرد . وفي دراسة أجراها ميناتويا وسيدلاسيك

(Mintaitoya & Sedlacek) وجد ان العينة كانت تمتاز بسلوك اقل توكيداً مع من لديهم سلطة أو مركز اجتماعي في حين كانوا أكثر توكيداً مع الأصدقاء (Sue & Sue,1983:561) .

خصائص موقف التفاعل : ان لطبيعة الموقف من حيث الصعوبة والسهولة تأثيراً على مستوى السلوك التوكيدي ، فالمواقف الصعبة تؤدي الى استجابات منخفضة التوكيد بينما المواقف السهلة



تؤدي الى استجابات مرتفعة التوكيد ، حيث يرى بروش (Bruch) ان قدرة الفرد في الاستجابة تتباين في ضوء صعوبة الموقف أو سهولته ( Bruch.& Conray,1981: 99 ) .

الخصائص الثقافية للتفاعل : ان الخصائص الثقافية للمتفاعلين ذات تأثير مهم في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد حيث انها مسؤولة عن الفروق في التعبير عن السلوك التوكيدي عبر الجنس والعرق والدين وعن درجة تحمل السلوك المؤكد من الطرف الآخر ودرجة الفهم أو سوء الفهم عبر الثقافات . وهناك مؤسسات ثقافية تساهم في تشكيل السلوك التوكيدي وحتى تقبله من الآخرين ومن هذه المؤسسات الأسرة ، والمدرسة ، والنظام السياسي ، والمؤسسات الدينية (شوقي، ١٩٩٨: ١٨٩) .

ويعدّ السلوك التوكيدي من أفضل برامج حماية الذات التي تساعد الأفراد في تجنب خطر التعرّض للإساءة ، حيث ان هنالك الكثير من الأفراد يفتقدون إلى المهارات الضرورية التي يستطيعون من خلالها حماية حقوقهم ( , Henderson 109 : 1993) .

حيث يرى البورت (Alport) أن الفرد الذي يتمتع بالقدرة على السلوك التوكيدي يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين في حياته الأسرية ومع الأصدقاء ومع زملاء العمل ولا بد له أن يواجه المشكلات بأقل قدر من الصراعات النفسية ويعرف كيف يتخذ القرارات دون أن تؤثر فيه أو في حقوق الآخرين (الجسماني ، ١٩٩٤ : ٢٨٤) . وقد تطرق الباحث الى بعض النظريات التي تناولت السلوك التوكيدي ومنها :-  
نظرية التحليلالنفسي

### Psychological Analytic Theory

أكد سيجموند فرويد ( Sigmund Freud) مؤسس نظرية التحليل النفسي على أن الشخصية تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسة هي (الهو) (Id) وهي تمثل

الطاقة الأساسية للسلوك عند الإنسان وتدفعه إلى النشاط والحركة لإشباع الدوافع أما (الأنا Ego) فهي الوظيفة العاقلة ومركز الاتصال بالواقع أو العالم الخارجي وهي تقوم بمهمة كبت مطالب (الهو) إذا كانت هذه المطالب غير مشروعة الى جانب دورها بالدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة والنظام الثالث هو(الأنا الأعلى Super ego) وهو النظام الأكثر صلة بالسلوك التوكيدي لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع ومثله وعاداته وكذلك يحقق الضبط العام للسلوك ومن خلاله تنبثق إرادة الفرد(شلتز، ١٩٨٣: ٦٩) .

ثم أن (Freud) ركز على التأثير القسري للدوافع المفروضة على أفكار الفرد وعندما يتعارض دافعان احدهما مع الآخر فلا بد أن يسود الدافع الأقوى ، وان الدوافع التي تحدد السلوك هي دوافع غير واعية ، ولذلك فان القرار الذي يفرض نفسه على الذهن هو في الواقع حالة قهرية لا يمكن مقاومتها ( Hjelle & Ziegler,1976: 41 ) .

فيما أعطى اريك فروم ( Erich From) لنظرية التحليل النفسي طابعاً اجتماعياً ، حيث امتاز باهتمامه بالمشكلات الإنسانية حيث يرى انه وبالرغم من انتشار العديد من النظم الديمقراطية التي منحت للإنسان كثيراً من الحرية والحقوق إلا أن هناك من لديه شعور بأنه في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه ، وهذا الشعور يدفع الفرد إلى الخضوع وعدم المطالبة في حقوقه المشروعة ، وعلينا- بحسب ما يراه (From) - معرفة ديناميات العملية النفسية التي تدور داخل الفرد لغرض التعرف على أسباب شعوره بالعزلة (فروم، ١٩٧٨: ٣١) .

لأن الإحساس بالهوية وبالرغم من انه مظهر من مظاهر النمو السوي إلا انه يعمل على زيادة انفصال الفرد عن الأسرة وعن المحيطين به وينمي لدى الفرد الشعور بالعزلة ، كذلك ويولد لديه

الشك حول مكانته في المجتمع ، وانه وحيداً في مواجهة الأخطار المحيطة به (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٣) .

## النظرية السلوكية Behaviorism Theory

ترى هذه النظرية بان الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ، وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية ، ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك المتبعة من قبل الفرد (غانم، ١٩٨٤: ١١٤) .

وهذا ما أكده بافلوف (Pavlov) الذي يرى أن أوجه السلوك المتعددة للإنسان بأكملها ما هي إلا مجموعة من الاستجابات المشروطة ، وان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود في الصغر وكل سلوك شاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ في عمليات الارتباط الشرطي (فونتانا، ١٩٨٩: ١٥٠) .

وأوضح سكنر (Skinner) بان الأفراد تتكون لديهم القدرة على التعبير من خلال تجاهل التأثيرات البيئية في سلوكهم وما يدفع الفرد لهذا التجاهل هو وعي الفرد بذاته ومعرفة مدى التأثيرات البيئية في نتائج سلوكهم ، كل ذلك يؤدي إلى أن يصبح الفرد معزراً للتوكيدية لديه (Skinner, 1971: 220) .

أما دولارد وميلر (Dollard & Miller) فقد أكدوا على أن الإنسان يولد مزوداً باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته ، وتبدأ هذه الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية كالأُسرة والمدرسة والأقران (الربيعي، ٢٠٠٧: ٥٣) .

## نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

لقد أكد باندورا (Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي على إن السلوك بصورة عامة يتم عن طريق التعلم بالعبارة ، أي من خلال مشاهدة سلوك شخص آخر وتتأثر عملية النمذجة أو الاقتداء بهذا الشخص بعدد من

العوامل مثل الجنس والسن ومستوى التعليم وسمات الشخصية. الخ . ويؤكد (Bandura) على عدّة مصادر رئيسية تعمل على تدعيم المشاعر الخاصّة بالسلوك التوكيدي لدى الأفراد ، وهم الوالدين والمدرّسون والأصدقاء . ويعد الوالدان من أهمّ المصادر التي تلعب دوراً كبيراً في تنمية هذا السلوك وتطويره ، وذلك من خلال إبراز أفضل الأهداف التي تمّ إحرارها وتحقيقها بين الآخرين بصورة واضحة ، أو بمعنى آخر معرفة الخبرات الناجحة ثم عرض النماذج الملائمة التي تمّ إنجازها فعلاً من هذه الخبرات واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع حتى تقوية القدرات التي ترفع من مستوى التوكيد لديه (Schultz, 1990: 456) .

### دراسات سابقة

دراسة النقشبنددي (٢٠٠٥) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات

هدفت الدراسة الى قياس السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس في جامعة بغداد. وتالفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية . وقامت الباحثة ببناء مقياس السلوك التوكيدي . وأسفرت نتائج البحث عن ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى واطئ من السلوك التوكيدي . ويتفوق الذكور على الإناث من طلبة الجامعة في مستوى السلوك التوكيدي. (النقشبنددي، ٢٠٠٥: ) .

دراسة إمام وفؤاده (٢٠٠٦) السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجة السلوك التوكيدي . واشتملت عينة الدراسة على ( 271 ) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية (هانز-كلمنتس وافري ، 1984) .

#### الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - مجتمع البحث : Research population

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة معهد إعداد المعلمين للعام الدراسي (2010-2011) . وقد تم تصنيفهم حسب مراحلهم الدراسية . وقد بلغ حجم مجتمع البحث (739) طالباً وطالبة موزعين إلى خمس مراحل دراسية في المعهدين . حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (369) طالباً . أما مجموع الطالبات فقد بلغ (370) طالبة . والجدول ( 1 ) يوضح ذلك .

الإعدادية في محافظة القاهرة وقد تراوحت أعمارهم بين (11-17) سنة . قامت الباحثتان ببناء مقياس السلوك الوكيدي . وأسفرت نتائج البحث عن إن متوسط السلوك التوكيدي لدى الإناث أعلى من متوسط السلوك التوكيدي لدى الذكور . (إمام وفؤاده ، ٢٠٠٦) .

دراسة هانز-كلمنتس وافري (1984)

Haynes-Clements & Avery أثر برنامج التدريب على مهارات السلوك التوكيدي للأشخاص الخجولين استهدفت الدراسة بيان أثر برنامج التدريب على السلوك التوكيدي للأشخاص الخجولين .

قسمت العينة في الدراسة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، تكونت كل مجموعة من (15) فرداً لتبلغ العينة (30) فرداً . ولم يذكر الباحث الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الجدول (1) توزيع مجتمع البحث تبعاً لمتغيرات المرحلة والجنس

المجموع	الجنس		المرحلة
	ذكور	إناث	
67	42	25	الأولى
141	77	64	الثانية
129	68	61	الثالثة
154	78	76	الرابعة
248	104	144	الخامسة
739	369	370	المجموع

ثانياً- عينة البحث : Sample Research

تألفت عينة البحث من (258) طالباً وطالبة ، ويواقع (129) طالباً و(129) طالبة وبنسبة (35%) من مجتمع البحث . تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية . وقد تم اختيار النسبة الحالية من قبل الباحث وذلك لان مجتمع البحث صغير نوعا والجدول ( 2 ) يوضح توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية وحسب الجنس .

الجدول (2) توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية وحسب الجنس

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	

23	9	14	الأولى	1
49	22	27	الثانية	2
45	21	24	الثالثة	3
54	27	27	الرابعة	4
87	50	37	الخامسة	5
258	129	129	المجموع	

### ثالثاً - أداة البحث: Instruments of The Research

النقشبندني، (٢٠٠٥) ، (دراسة إمام و  
فؤادة، ٢٠٠٦) وبحسب ما يأتي:  
١- مجال القيادة والتوجيه.  
٢-المجال الاجتماعي  
٣- مجال الاستقلالية  
٤- مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر  
وقد تم عرضها على مجموعة من  
الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية  
والنفسية للحكم على صلاحيتها  
الملحق(1- أ) ، إذ طلب منهم تعديل أو  
حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً ، مع  
الأخذ بنظر الاعتبار تحديد مدى الأهمية  
النسبية لكل مجال . وقد أسفرت آراء  
الخبراء عن تحديد الأهمية النسبية لكل  
مجال ومثلما هو مبين في الجدول(3)  
الذي يبين الأهمية النسبية وعدد الفقرات  
لكل مجال .

بما ان البحث الحالي يتطلب قياس  
السلوك التوكيدي ، لذلك قام الباحث ببناء  
مقياس للسلوك التوكيدي .  
تحديد مجالات السلوك التوكيدي  
إنّ تحديد المجالات يعد من أهم  
متطلبات بناء المقاييس التربوية والنفسية  
، لكون هذا التحديد يؤثر نطاق السلوك  
المراد قياسه ويمكن الباحث من انتقاء  
الفقرات التي تقيس هذا السلوك بدقة  
(الكبيسي، ١٩٩٤ : ٢) وقد تم تحديد  
المجالات من خلال الإطلاع على  
الأدبيات والمقاييس السابقة حيث اطلع  
الباحث على مقاييس تتعلق بمقياس  
السلوك التوكيدي والمستخدم في  
دراسات سابقة مثل  
(دراسة خليل ، ٢٠٠٤) (دراسة  
الشهري، ٢٠٠٥) ، (دراسة  
الجدول (3) الأهمية النسبية التي حددها  
الخبراء وعدد الفقرات لمجالات مقياس  
السلوك التوكيد

عدد الفقرات	الأهمية النسبية	المجال
11	%28	القيادة والتوجيه
10	%25	المجال الاجتماعي
9	%22	الاستقلالية
10	%25	الدفاع عن الحقوق والمشاعر

الخصائص القياسية للمقياس:-

صياغة الفقرات بصورتها الأولية: Preparing The Items of The Scale

وقد عمد الباحث الى أكثر من طريقة لغرض الوصول الى صدق الأداة وهي:

**الصدق الظاهري: Face validity**  
تم تحقيقه من خلال عرض مقياس السلوك التوكيدي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء آرائهم في إعداد فقرات المقياس (ملحق 2) . وقد بلغ عدد الخبراء (18) خبيراً (الملحق 1- ب) ، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين ، وفي ضوء آرائهم تقرر قبول الفقرات التي حصلت على اتفاق أغلب أعضاء لجنة المحكمين على صلاحيتها لقياس السلوك التوكيدي وقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي .

الذي يعد من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية لأنه لا يعتمد على شكل التوزيع التكراري ولا يشتمل على افتراضات محددة فيما يتعلق باعتمادية توزيع البيانات (عبد الحفيظ وآخرون ، ٢٠٠٤: ٢٦٧) ، والجدول (4) يوضح ذلك

أعد الباحث فقرات المقياس الأولية وقد بلغ عددها (40) فقرة . وبواقع (11) فقرة لمجال القيادة والتوجيه ، و(10) فقرات للمجال الاجتماعي، و(9) فقرات لمجال الاستقلالية ، و(10) فقرات لمجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر .  
إذ يجب أن لا يكون عدد الفقرات كبيراً فيشعر المستجيب بالملل والتعب، وبالتالي لا يمكن ضمان صدق الاستجابة ، فضلاً عن ذلك يجب أن لا يكون العدد قليلاً فلا يغطي السلوك المراد قياسه (التميمي، ١٩٩٣: ٥٧) .

**الصدق: Validity**

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث . ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، بمعنى أن المقياس الصادق أداة تقيس الوظيفة التي يزعم انها تقيسها ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً عنها (ملحم ، ٢٠٠٠: ٢٧٣)

جدول (4) اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك التوكيدي

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الخبراء		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		الموافقون	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
القيادة و التوجيه الاجتماعي	2, 3, 4, 8, 11	18	-	18	3.84	دالة 0.001
	1, 2, 6, 7, 8, 9, 10					
	1, 6, 8					
	2, 3, 5, 7, 8					
القيادة و التوجيه الاجتماعي الاستقلالية الدفاع عن الحقوق والمشاعر	6, 9, 10	17	1	14.22	3.84	دالة 0.001
	3, 4, 5					
	-					
	9					

المشاعر						
القيادة و التوجيه الاجتماعي	1, 5, 7	15	3	8	3.84	دالة 0.001
الاستقلالية	3, 4, 5, 9					
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	4, 6					
القيادة و التوجيه الاجتماعي	-	13	5	3.55	3.84	غير دالة 0.05
الاستقلالية	2, 7					
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	1, 10					

القيمة الجدولية بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (3.84) وقد تم استبعاد (4) فقرات ، لأن القيمة المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، وأستبقى الباحث (36) فقرة للمقياس ، والجدول (5) يبين الفقرات التي تم حذفها من المقياس .  
الجدول (5) لفقرات التي حذفت في ضوء آراء الخبراء لمقياس السلوك التوكيدي

ت	الفقرة	تسلسلها في المجال	المجال
1	لا استطيع التعبير عن المشاعر والأفكار في داخلي	1	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
2	حين يشكرني احدهم على خدمة قدمتها له فاني اشعر بالخجل	10	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
3	اشعر بان لدي رغبة في انجاز واجباتي	2	الاستقلالية
4	اغضب عندما يأخذ شخص ما مكاني المخصص لي	7	الاستقلالية

### صدق البناء: Construct Validity

التحليل الإحصائي للفقرات: Statistical Analysis Items  
التحليل الإحصائي للفقرات يعد أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها ، لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Helmsader, 1966 :90) .  
ويؤكد (Nunnally) على ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally, 1978 :263) .  
وبناء على ذلك اعتمد الباحث (180) طالباً وطالبة عينة لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التوكيدي ويظهر الجدول (6) هذه العينة .  
جدول (6) عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السلوك التوكيدي

المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
---------	------	------	---------

16	8	8	المرحلة الأولى
33	15	18	المرحلة الثانية
33	15	18	المرحلة الثالثة
40	20	20	المرحلة الرابعة
58	32	26	المرحلة الخامسة
180	90	90	المجموع

كيلي (Kelley, 1939) ان هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً ( عودة، ١٩٩٨ : ٣٨٦ ) .  
وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين الـ 27% (49) طالباً وطالبة ، وأهملت بقية الاستثمارات والبالغ عددها (82) استثماراً ، وقد استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين ، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية واتضح أن الفقرات ( 1, 5, 16, 23, 24, 25, 36, 31, 28 ) ، وبالباغ (9) فقرات لم تحصل على التمييز لان القوة التمييزية المحسوبة للفقرة اقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (1.98) عند مستوى ( 0.05 ) \* . وبدرجة حرية (96) والجدول (7) يوضح ذلك .

القوة التمييزية للفقرات  
Discriminations power of :  
items  
التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون السمة أو الخصيصة التي وضع المقياس من أجل قياسها ، وبين الأفراد الذين لا يملكونها (الزويجي وآخرون، ١٩٨١ : ٧٩) .  
وقد اعتمد الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method) ، ولتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استثمار وترتيب الاستثمارات البالغ عددها (180) استثماراً من أعلى درجة الى اقل درجة ومن ثم تحديد الـ (27%) من الدرجات العليا والـ (27%) من الدرجات الدنيا .  
اذ تشكل هذه النسبة أكبر حجم وأقصى تباين حيث وجد

الجدول (7) القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك التوكيدي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة التائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	1.6724	0.54251	1.5172	0.62804	1.424
2	2.1552	0.58645	1.6897	0.65446	4.034
3	2.5345	0.56864	2.0862	0.82259	3.414
4	2.5345	0.68096	2.0345	0.74846	3.763

1.125	0.61268	2.6379	0.53999	2.7586	5
2.862	0.67985	1.5517	0.74603	1.9310	6
2.839	0.73480	1.6724	0.76919	2.0690	7
5.030	0.72880	2.1724	0.50646	2.7586	8
2.264	0.73232	1.9138	0.82314	2.2414	9
3.877	0.64515	2.0690	0.59946	2.5172	10
6.891	0.56944	1.5172	0.61539	2.2759	11
4.109	0.74461	2.1552	0.60373	2.6724	12
7.620	0.75969	1.8621	0.44170	2.7414	13
3.557	0.80474	1.8103	0.70604	2.3103	14
3.894	0.78937	1.7931	0.68538	2.3276	15
1.831	0.59845	2.6897	0.39507	2.8621	16
4.181	0.68715	1.8103	0.68956	2.3448	17
6.420	0.62223	1.4138	0.86261	2.3103	18
7.411	0.81890	1.5690	0.64982	2.5862	19
7.339	0.53124	1.2241	0.69742	2.0690	20
6.984	0.64982	1.4138	0.73046	2.3103	21
7.221	0.68273	2.0862	0.38104	2.8276	22
1.835	0.58722	2.6207	0.40862	2.7931	23
1.415	0.66727	1.8966	0.64515	2.0690	24
0.373	0.73644	2.1897	0.75650	2.2414	25
3.421	0.50287	1.3103	0.72568	1.7069	26
3.530	0.66089	1.8621	0.70604	2.3103	27
0.838	0.79167	1.9310	0.75909	2.0517	28
7.517	0.70195	1.7759	0.51973	2.6379	29
4.372	0.75329	1.5517	0.77546	2.1724	30
1.691	0.76761	2.2759	0.65561	2.5000	31
4.624	0.82699	1.9828	0.69328	2.6379	32
3.527	0.71307	2.0172	0.65469	2.4655	33
10.756	0.57393	1.3276	0.59971	2.5000	34
5.240	0.82552	2.0517	0.52292	2.7241	35
1.743	0.80455	2.1379	0.79339	2.3966	36

\*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ( 96 ) عند مستوى (0.05) تساوي ( 1.98 )

المقياس لأجل قياسه • والإجراء المتخذ  
في هذا الجانب هو بإيجاد معامل ارتباط  
الفقرة بالمقياس (أي بالدرجة الكلية

صدق الفقرات: Items Validity  
يُشير هذا الإجراء إلى تجانس الفقرات  
في قياس الظاهرة أو السلوك المصمم



في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين و قد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.053 - 0.689) .وعليه ظهرت فقرات ليست ذات دلالة عند مستوى ( 0.05 ) وهي ( 5 , 1 , 36 , 31 , 28 , 25 , 24 , 23 , 16 , ) وهي الفقرات نفسها التي رفضت في الأسلوب السابق و تقبل الفقرة على وفق هذا الأسلوب وفق معيار ايبل إذا كان دليل التمييز لها ( 0.19 ) فأكثر و ترفض إذا كانت دون ذلك ( Ebel , 95 : 1972 ) .وبذلك حذفت (9) فقرات من المقياس وأصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (27) فقرة . والجدول ( 8 ) يوضح ذلك .

للمقياس) ، والفقرات الحاصلة على أوطاً ارتباط مع الدرجة الكلية تحذف ، أما الفقرات الحاصلة على معاملات ارتباط عالية بالمقياس فإنها ستبقى (Anastasi , 1988 : 211) .  
الاتساق الداخلي للفقرات: Internal Consistency  
لقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ( Person Correlation ) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ( Allen & Yan, 1979 : 124 ) .  
حيث كانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل (180) استمارة ، وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل الجدول (8) معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي

الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالمجال
1	0.230	0.119	19	0.689	0.488
2	0.360	0.328	20	0.566	0.484
3	0.410	0.272	21	0.657	0.470
4	0.387	0.279	22	0.393	0.337
5	0.187	0.053	23	0.311	0.131
6	0.414	0.191	24	0.389	0.129
7	0.483	0.195	25	0.388	0.091
8	0.381	0.335	26	0.390	0.221
9	0.270	0.198	27	0.385	0.283
10	0.382	0.263	28	0.402	0.099
11	0.409	0.392	29	0.249	0.483
12	0.283	0.28	30	0.454	0.322
13	0.543	0.529	31	0.284	0.162
14	0.375	0.250	32	0.432	0.306
15	0.351	0.332	33	0.410	0.231
16	0.195	0.124	34	0.631	0.614
17	0.485	0.274	35	0.497	0.364
18	0.565	0.433	36	0.337	0.159

إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:  
أ- إعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، بحيث تكون الإجابة على المقياس نفسه (ملحق3) ، وحث المحيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من إن زمن الإجابة غير محدد. وأخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المحيب به عند الإجابة .

حيث يحاول الفرد إبراز السمات المقبولة اجتماعياً ، أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٧٠) .

ب-مدى وضوح التعليمات والمواقف

ولغرض التأكد من وضوح التعليمات وفهم العبارات من قبل المستجيبين وقياس الزمن المستغرق في الإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة معهد إعداد المعلمين قوامها (20) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من معهدي إعداد المعلمين للذكور والإناث وبواقع (10) طلاب و(10) طالبات .

وعند تطبيق المقياس قام الباحث بتوضيح تعليماته والإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم ، واتضح من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياس ومواقفه واضحة للمستجيبين ، أما الوقت المستغرق في الإجابة فقد كان بين(12-18) دقيقة وبمدى زمني قدره (15) دقيقة .

ج. تصحيح المقياس

لتحديد درجة كل بديل من بدائل المقياس أعطيت الدرجات (3, 2, 1) على التوالي

اذ تمثل الدرجة (3) السلوك التوكيدي أما الدرجة (2) فتمثل ما يتوسط بين التوكيد، وعدم التوكيد أما الدرجة (1) فتمثل عدم التوكيد في السلوك ، وبهذا كانت درجات المقياس بين (81) كحد أعلى فيه و(27) كحد أدنى ، وكما

موضح في الملحق (4).

الثبات: Reliability يعد حساب الثبات أمراً ضرورياً ، ويشير الثبات إلى الدقة و الاتساق في درجات المقياس

التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه ( Ebel , 1972 :101) . طريقة إعادة الاختبار لقد تم حساب الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار وهي

أحد طرق استخراج الثبات حيث تتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق الاختبار عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الوقت ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرتين الأولى والثانية .

ويشير معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس خلال مدة مناسبة من الزمن ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٣٣) .

وطبقت هذه الطريقة ( إعادة الاختبار ) على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة من طلبة معهد إعداد المعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة والمرحلة الخامسة ، وقد ثبت الباحث اسم المفحوص على ورقة إجابته ليتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور ( 15 ) يوما .

وفي هذا الصدد يشير ادمز (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة ( Adams , 1964 :85) .

وقد بلغ ثبات المقياس (0.903) . حيث تعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن لأنها أكثر من (0.70) ( عيسوي ، ١٩٨٢ :٥٨) . وصف مقياس السلوك التوكيد بصورته النهائية

بعد حذف الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء والفقرات غير المميزة وغير الدالة أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (27) فقرة وببدائل

متدرجة ، تنطبق علي كثيرأ، تنطبق علي أحيانأ، لا تنطبق علي. ومثلما موضح في (الملحق 3) ،وتعطى عند التصحيح الدرجات(1,2,3) على التوالي للفقرات السلبية وبالعكس للفقرات الايجابية وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس (54) وأعلى درجة فيه (81) فيما تكون أدنى درجة فيه (27) .  
التطبيق النهائي لأدوات البحث

قام الباحث بتطبيق المقياس المستخدم في البحث بنفسه على العينة البالغة (258) طالباً وطالبة في المراحل الدراسية الخمس في معهد إعداد المعلمين . حيث بدأ بالتطبيق بتاريخ 7/3/2011 وانتهى من التطبيق في 29/3/2011 ، وكانت الإجابة من قبل الطالب تكون على الورقة نفسها التي فيها فقرات المقياس توخياً للدقة في الإجابة (الملحق 3) ، وكان الباحث يوضح في بداية اللقاء مع كل مجموعة من أفراد العينة الغرض من تطبيق هذا المقياس ، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات الجنس والمرحلة ، ويؤكد لهم سرية المعلومات الواردة في الإجابات ، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية .

#### الفصل الرابع

ومثلما موضح في الجدول (15) .

الجدول (15) نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة في مستوى السلوك التوكيدي

العي نة	المتوس ط الفرض ي	المتوسط المحسو ب	الانحرا ف	قيمة (ت)المحسو بة	قيمة (ت)الجدول ية	درجة الحر ية	الدلالة
25 8	54	53.93	7.33	-0.144	1.960	257	غير عند مستوى 0.05

نتائج البحث:  
الهدف الأول : قياس مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين .

لأجل تحقيق هذا الهدف والأهداف اللاحقة تم تصحيح إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (258) طالب وطالبة ، وتم إدخال البيانات في الحاسبة الإلكترونية واستخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتبين من تحليل البيانات أن درجات أفراد العينة على مقياس السلوك التوكيدي تراوحت بين (70-35) ، وأن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي كان (53.93) درجة وان الانحراف المعياري (7.33) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (54) درجة ، ظهر أن المتوسط الحسابي المتوقع أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس .

وللتأكد فيما إذا كان الفرق دال إحصائياً استخدم الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة . وظهر ان الفرق غير دال إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( -0.144) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (257) ( البياتي، ١٩٧٧، : ٢٥٤ ) .

بسلوك توكيدي مقبول . وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (النقشبندي، ٢٠٠٥) .

مما يشير إلى إن طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء يتمتعون

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ) ذكور - إناث ) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في السلوك التوكيدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (57.31) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.55) وكان الفرق لصالح الذكور من طلبة المعهد ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (8.32) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0.05) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النقشبدي ، ٢٠٠٥) ، فيما اختلفت مع دراسة (امام وفوادة ، ٢٠٠٦) والجدول (16) يوضح ذلك .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان حصول الطلبة على درجة مقبولة في توكيد السلوك حالة طبيعية ، فلا بد لهذه السمة أن تزداد من خلال التقدم بالعمر وزيادة الخبرات لديهم .

حيث أشار (Rodriquez, 2001) أن هذه السمة تتأثر بخبرات الفرد وتحصيله على اعتبار أن هذه السمة تتمايز وتتكامل بزيادة الخبرات والتقدم بالعمر كما وأكد على الدور الذي يؤديه تعلم الفرد المستمر في زيادة السلوك التوكيدي (Rodriquez, 2001 : 6) .

كما ويؤيد هذه النتيجة الاتجاه السلوكي الذي يترجمه ( Dollard & Miller) والذي يرى بان استعدادات الفرد الأولية يتم تعديلها وتطويرها بناءً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية . كما ويرى (Rose & Tryon) من أن مستوى التعليم

والعمر هما من مكونات خصال الفرد التي يحصل من خلالها على توكيد السلوك .

الجدول ( 16 ) نتائج اختبار ( T - test ) لعينتين مستقلتين والمتعلق بالفرق بين الطلاب والطالبات في السلوك التوكيدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند مستوى 0.05	1.960	8.32	6.06	57.31	129	ذكور
			6.94	50.55	129	إناث

بسبب القيم الاجتماعية والدينية التي تقوم عليها عمليات التنشئة الاجتماعية ، وخصوصاً في ثقافتنا العربية، والتي تؤكد على تأكيد رجولة الذكر وتساؤه على إثبات ذاته وتقدم له الدعم والإسناد أكثر مقارنة بالأنثى .

ويمكن تفسير السبب وراء تفوق الذكور على الإناث في السلوك التوكيدي في البحث الحالي هو طبيعة الفرص المتاحة أمامهم مقارنة بالفرص الموجودة أمام الإناث تبعاً لعملية التنشئة الاجتماعية التي تميز غالباً الذكر عن الأنثى ، وذلك

بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي .

إجراء دراسات تستهدف قياس السلوك التوكيدي لدى أفراد من شرائح اجتماعية أخرى .

المصادر

إبراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٤) : العلاج النفسي : تدريب الثقة وتأكيد حرية التعبير عن المشاعر .

البياتي، عبد الجبار توفيق و أثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية

الاسودي ، نعمان سعيد ، (١٩٩٤): تكوين بعض المفاهيم الرياضية عند أطفال اليمن ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد

إمام ، الهامي عبد العزيز و فؤادة محمد علي هدية (٢٠٠٦) : السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، عين شمس .

التكريتي ، واثق عمر موسى ( ١٩٨٩ ) : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية آداب . جامعة بغداد .

التميمي، صفاء يعقوب (١٩٩٣) : بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .

الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط١ ، الدار العربية للعلوم، بيروت .

الجماعي، صلاح الدين احمد (٢٠٠٧) : الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .

الخالدي ، أديب محمد علي، وخلف ، ياسين محمد (١٩٩٠) : العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الآباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة

لذلك فإن المجتمع هو الذي يحدد طبيعة المكافأة والعقاب الذي يواجه الممارسات التوكيدية وكما يرى (Hong & Cooker) بان بعض السلوكيات التي تتسم بانخفاض التوكيد تدعم حين تصدر من المرأة في حين تعتبر مشكلة حين يؤديها الذكور . وهذا ما أشار اليه (Yoshioka) والذي حدد الدور الجنسي التقليدي للمرأة على أنها تابعة وسلبية وضعيفة ومتوجهة نحو الآخرين .

ويؤيده ماسلو (Maslow) في هذا الصدد بأن حالات الضعف والخضوع وانخفاض تقدير الذات تكبح توكيد السلوك ، وان الفرد الذي يمتاز بعدم الضعف والخضوع ، تجلعه جريئاً واثقاً من نفسه ، ولا يرجع عن رأيه ، حتى لو تصادمت أفكاره مع أفكار الآخرين (61: Maslow, 1960) .

الاستنتاجات

وفي نهاية البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء يتمتعون بمستوى مقبول من السلوك التوكيدي .

مستوى السلوك التوكيدي ظهر لدى الطلاب أكثر منه لدى الطالبات مما يعني وجود اثر لمتغير الجنس ( الذكور – الإناث) في مستوى السلوك التوكيدي.

التوصيات

إمكانية استعمال مقياس السلوك التوكيدي في مراكز القبول في المعاهد بغية قبول الطلبة الذين يتمتعون بالسلوك التوكيدي .

٢- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك التوكيدي والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميته وتطويره .

المقترحات

الإفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المعهد حتى يكونوا قدوة للآخرين الذين يتمتعون

المتوسطة"، مجلة العلوم التربوية  
والنفسية، العدد ١٥، بغداد.

الربيعي ، أزهار ماجد كاظم (٢٠٠٧):  
مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة وعلاقته  
بأساليب المعاملة الوالدية ، أطروحة  
دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية  
، الجامعة المستنصرية .

الزوبعي ، عبد الجليل واخرون  
(١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس  
النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ،  
الموصل

سليمان، محمد صديق حمادة (١٩٨٧) :  
الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة  
فيه ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد  
٢١

شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات  
الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي  
وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة  
بغداد ، بغداد .

الشهري ، يزيد بن محمد (٢٠٠٥) :  
السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة  
أنماط من المخدرات، رسالة ماجستير  
(غير منشورة) ، جامعة نايف العربية  
للعلوم الأمنية ، الرياض .  
شوقي ، طريف (١٩٩٨) : توكيد الذات -  
مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، القاهرة  
، دار غريب .

العاني، مها  
جواد (٢٠١٠): علاقة السلوك التوكيدي  
بالتوافق الاجتماعي لدى المسنين بسلطنة  
عمان، المؤتمر التربوي الرابع ، كلية  
العلوم الاجتماعية ، سلطنة عمان .

عبد الحفيظ ، اخلاص محمد واخرون  
(٢٠٠٤) : التحليل الاحصائي في العلوم  
التربوية ، مكتبة الانجلو مصرية  
، القاهرة .

عبد الرحمن ، محمد السيد، وهاتم عبد  
المقصود (١٩٩٨) : المهارات  
الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق  
الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو  
مساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة .  
دراسات في الصحة النفسية ، ط٢ ، دار  
قبا للطباعة والنشر، القاهرة .

عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس  
والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار  
الأمل للنشر والتوزيع، اربد .

عيسوي ، عبد الرحمن محمد  
(١٩٨٢): اتجاهات جديدة في علم النفس  
، ط ١ ، دار النهضة العربية للطباعة  
والنشر ، بيروت .

غانم ، محمد حسن (١٩٨٤) : علم  
النفس ، المكتبة المصرية للطباعة  
والنشر ، القاهرة

فرج ، طريف (١٩٩٨) : توكيد الذات ،  
مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، دار  
غريب ، القاهرة .

فروم ، اريك (١٩٧٨) : الجديد في علم  
النفس ، ترجمة فؤاد كامل ، ط ١ ، دار  
الحبل الجديد ، القاهرة .

فهمي ، مصطفى (١٩٨٧) : الصحة  
النفسية ، (دراسات في سيكولوجية  
التكيف) ، مكتبة الجانجي، القاهرة

فونتانا (١٩٨٩) : الشخصية والتربية ،  
ترجمة: عبد الحميد يعقوب ، وزارة  
التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة  
جامعة بغداد ، بغداد .

الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن  
الداهري (١٩٩٤) : المدخل في علم  
النفس التربوي ، ط ١ ، دار الكندي  
للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .

لازروس ، ريتشارد . س (١٩٨٤) :  
الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ،  
ط ٢ ، دار الشروق ، القاهرة .

مصطفى ، يوسف حمه صالح (٢٠٠٩)  
: بحوث معاصرة في علم النفس ، ط ١ ،  
دار دجلة ، عمان .

ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس  
والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ،  
دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،  
عمان .

ناصر، كريمه كوكز خضر (١٩٩٩)  
: التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة  
وعلاقته بجنسهم وسكنهم وتخصصهم ،  
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية  
التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

النقشبندى ، بشرى عثمان احمد  
(٢٠٠٥) : السلوك التوكيدي وعلاقته

Human Ecology, Vol.21, Issue  
Hersen ,M ,J & Bellack ,C,A.(1976) : behavior assessment ,Perganon Press , New York.  
Hjelle,L.A & Ziegler.D.J.(1976):Personality theories , me Graw –hill book co, New York.  
Hong.K.J&Cooker.P.G .(1984):Assertion training with Koran college students : Effects on self Expression and anxiety . the personnel and Guidance journal  
Kandell , J. (1996) : Stand up for yourself - Be Assertive Available on line : [www. Unvict. Edu/ counseling Assertiveness. htm](http://www.Unvict.Edu/counseling/Assertiveness.htm).  
Nunnally,J,C.(1978):Psychometric Theory, Newyork,Megron Hall.  
Patterson ,C,H.(1973) : Theory of Counseling and Psycho Therapy, New York.  
Rakos,R, F.(1991) :Assertive behavior Theory , Research and Training , London  
Rodriquez , Q. (2001) : Significant Variables Associated with assertiveness among Hispanic college women. Journal of Instructional Psychology. Available on line : [WWW. find articles. Com](http://WWW.findarticles.Com).

Adams ,G.S(1964) : Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance. New York. Holt  
Allen, M. J. & Yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory. California – Brooks / Cole  
Anastasi, A. (1988): Psychological Testing (6ed.). MacMillan Publishing Company , New York .  
Bandura ( 1997):Efficacy, The Exercise of Control, Stanford University W. H. Freeman and Company, New York  
Bruch.M.A.Heisler.B.P.& Conray.C.G(1981) : Effects of conceptual complexity on asse ritive behavior. journal of counseling psychology.  
Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2 nd – Ed, New Jersey, Prentice – Hill.  
Haynes-Clements, London, A. & Avery, A. W. (1984 ) : cognitive- Behavioral Approach to Social Skills Training with Shy Persons journal of Clinical psychology”, Vol.40, No.3.  
Helmsader,G.C.(1966):Principle of Psychological Measurement. London: Methuen Press.  
Henderson, Z. (1993): Self-Protection Programs for Children – What Works!

Schultz, D. (1990): Theories of Personality, Wods Worth, Inc., Belmont, California.

Skinner,B.F.(1971):Science and Human behavior , New York,Mas millan.

Sue.D:Ino.S &  
Sue.D.M.(1983):No assertiveness of Asian Americans:Anunacurate a ssumption journal of counseling.

Yoshioka, M. R.(1995): Measuring the assertive behavior of low income, minority women : culturally appropriate versus mainstream criteria, unpublished doctoral dissertation. The Horida State University .



الملاحق(1)أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات الدراسة  
أ- صلاحية مجالات السلوك التوكيدي.  
فحص الفقرات في مقياس السلوك التوكيدي منطقياً والتثبت من صحتها في قياس المجالات، (الصدق الظاهري).

ت	اللقب العلمي	أسماء الخبراء	الجامعة	أ	ب
1	أستاذ	د. عبدالعزيز حيدر	القادسية	×	×
2	=	د. فاهم حسين الطريحي	بابل	×	×
3	أستاذ مساعد	د. باقر عبدالهادي	الكوفة	×	
4	=	د. حاتم جاسم عزيز السعدي	بابل	×	
5	=	د. حيدر حسن البيعوبي	كربلاء	×	×
6	=	د. رجاى ياسين عبدالله	كربلاء	×	×
7	=	د. سعد فاخر حبيب	البصرة	×	×
8	=	د. سلام هاشم	القادسية	×	
9	=	د. شافي حسين الشريفي	كربلاء	×	
10	=	د. عبدالسلام جودت	بابل	×	×
11	=	د. عبدالستار حمود الجنابي	كربلاء	×	
12	=	د. عبد عون المسعودي	أهل البيت	×	
13	=	د. عفيفة طه ياسين	البصرة	×	
14	=	د. علي صكر الخزاعي	القادسية	×	
15	=	د. عماد حسين المرشدي	بابل	×	
16	=	د. فاضل محسن يوسف الميالي	الكوفة	×	
17	=	د. كاظم جبر الجبوري	القادسية	×	
18	=	د. كاظم عبد نور	بابل	×	
19	=	د. ناجح السلطاني	كربلاء	×	×
20	=	عباس نوح سليمان الموسوي	الكوفة	×	×
21	مدرس	د. احمد عبدالحسين الازيرجاوي	كربلاء	×	
22	=	د. عدنان مارد المكصوصي	كربلاء	×	

ملحق ( 2 ) مقياس السلوك التوكيدي المقدم للخبراء بصورته الاولية  
أولاً- مجال القيادة والتوجيه  
ويعرفه الباحث :- الثقة بالنفس لفظاً وسلوكاً ، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات وإقناع الآخرين بها .

ت	العبارات	صاحبة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تتنمي مجالها	الى
1	أحاول إرضاء من يحيطون بي حتى وان كان ذلك على حساب نفسي						

					أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	2
					أقدم على حل المشكلات	3
					أرفض الطلبات غير المناسبة لزملائي	4
					استخدم أسلوب التهديد في فرض رأيي على الآخرين	5
					أتكلم بصوت عال مع زملائي	6
					أحرك يدي في أثناء الحديث	7
					أقترب من زملائي عندما أحادثهم	8
					إذا نصحت أخي الأصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكنم غضبي	9
					أصحح المعلومات المخطئة من أحاديث زملائي	10
					اشعر بان زملائي يعدوني قائداً فيهم	11

### ثانيا- المجال الاجتماعي

ويعرفه الباحث :- تفاعل الفرد مع الآخرين ، وقدرته على الموازنة بين إشباع حاجاته وحاجاتهم

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	أحاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة					
2	ارتبك في أثناء تواجدي مع الآخرين					
3	لا أتحدث حتى يتحدث معي الآخرون					
4	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين وأتظاهر بانني مستمتع					
5	أتصرف بطريقة تحترم حقوق الآخرين					
6	أتحاشى النظر في وجه الآخرين أثناء الحديث					
7	أجد صعوبة في أن اسأل شخصاً في الشارع عن عنوان موقع ما					
8	اخجل من مقابلة الموظفين عندما أتابع معاملة تخصني					
9	ارتبك عندما أقوم بفعل ما كالأكل أو الكلام والناس ينظرون إلي					
10	أشعر بالحرج إذا تحدثت مع أفراد من الجنس الآخر					

### ثالثا- الاستقلالية

ويعرفه الباحث:- الحرية في الاختيار وعدم الاتكال على الآخرين أو الإذعان لهم •

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة					
2	اشعر بان لدي الرغبة في انجاز واجباتي					
3	اعجز عن رفض طلبات الأصدقاء التي تضرنني					
4	امدح الآخرين على أفعالهم					
5	أخرج عندما ادخل إلى محل ولم اشترى أي شيء منه					
6	أوافق الآخرين حتى وان كنت متأكداً من خطأهم					

7	اغضب عندما يأخذ شخص ما مكاني المخصص لي				
8	أشرك زملائي في حل المشكلات التي تواجهني				
9	أقوم بتقليد زملائي في جميع سلوكياتهم				

رابعا - الدفاع عن الحقوق والمشاعر ويعرفه الباحث:- القدرة على التعبير عن المشاعر والحقوق المعقولة بشكل مناسب من دون مواجهة أو تعاطف مع الآخرين .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	إيجابية	تنتمي الى مجالها
1	لا استطيع التعبير عن المشاعر و الأفكار في داخلي					
2	اشعر بأن قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي					
3	اصمت عندما تجرح مشاعري					
4	عندما يتكلم زملائي بصوت يشغلني عن المحاضرة اطلب منهم خفض أصواتهم					
5	أسعى لمقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت					
6	أعاتب زميلي إذا حاول خداعي					
7	اشعر بان زملائي لديهم جراءة أكثر مني					
8	أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي					
9	أحاول معرفة التفاصيل عندما يطلب مني القيام بعمل ما					
10	حين يشكرني احدهم على خدمة قدمتها له فاني اشعر بالخجل					

### ملحق ( 3 ) مقياس السلوك التوكيدي بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
2	أقدم على حل المشكلات			
3	ارفض الطلبات غير المناسبة لزملائي			
4	أتكلم بصوت عال مع زملائي			
5	أحرك يدي في أثناء الحديث			
6	اقترب من زملائي عندما أحادثهم			
7	إذا نصحت أخي الأصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكنم غضبي			
8	أصحح المعلومات المخطوءة من أحاديث زملائي			
9	اشعر بان زملائي يعتبروني قائدا فيهم			
10	أحاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة			
11	ارتبك في أثناء تواجدي مع الآخرين			
12	لا أتحدث حتى يتحدث معي الآخرون			
13	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين وأتظاهر بانني مستمتع			
14	أحاشي النظر في وجه الآخرين أثناء الحديث			

15	أجد صعوبة في أن اسأل شخصاً في الشارع عن عنوان موقع ما
16	أخجل من مقابلة الموظفين عندما أتابع معاملة تخصني
17	ارتبك عندما أقوم بفعل ما كالأكل أو الكلام والناس ينظرون إلي
18	أشعر بالحرج إذا تحدثت مع أفراد من الجنس الآخر
19	أعبر عن وجهة نظري بكل صراحة
20	أخرج عندما ادخل إلى محل ولم اشترى أي شيء منه
21	أوافق الآخرين حتى وإن كنت متأكداً من خطاهم
22	أشعر بأن قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي
23	أصمت عندما تجرح مشاعري
24	أسعى لمقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت
25	أعاتب زميلي إذا حاول خداعي
26	أشعر بان زملائي لديهم جرأة أكثر مني
27	أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي

ملحق ( 4 ) ورقة تصحيح الإجابة لمقياس السلوك التوكيدي

رقم الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	1	2	3
2	3	2	1
3	3	2	1
4	3	2	1
5	3	2	1
6	3	2	1
7	1	2	3
8	3	2	1
9	3	2	1
10	1	2	3
11	1	2	3
12	1	2	3
13	1	2	3
14	1	2	3
15	1	2	3
16	1	2	3
17	1	2	3
18	1	2	3
19	3	2	1
20	1	2	3

3	2	1	21
3	2	1	22
3	2	1	23
1	2	3	24
1	2	3	25
3	2	1	26
1	2	3	27